**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة والخمسون بعد المائة في موضوع (المقسط) من اسماء الله**

**الحسنى وصفا ته وهي بعنوان :**

**الفرق بين المقسطين، والقاسطين في القرآن الكريم :**

**ورد في القرآن الكريم كلمتي “القاسطين، والمقسطين”، وبالنظر للكلمتين نجد ان كلتاهما متشابهة من حيث النقط والحروف، يوجد فقط هناك اختلاف طفيف بينهما، ووردت كلمة القاسطون في سورة الجن في قوله سبحانه وتعالى: “وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا”، ووردت كلمة القاسطين في كلمة الممتحنة حيث قال الله سبحانه وتعالى: “إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”، ووردت أيضًا في سورة المائدة حينما قال الله عز وجل: “فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”.**

**هناك فارق كبير بين كل منهما فالأولى “القاسطون” تعني الجائرون، والظالمون، لذلك قال الله عز وجل في نهاية الآية في سورة الجن: “فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا”، بينما كلمة القاسطين تعني العادلين المسلمين الموحدين بالله العلي العظيم، لذلك قال الله سبحانه “فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ**

**بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”.**

**مواضع كلمة “المقسطين” في القرآن الكريم:**

**وردت كلمة “المقسطين”، وبعض صيغها في القرآن الكريم عدة مرات، من ضمن تلك المواضع، ما يلي: قال الله سبحانه وتعالى: “وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”.قال الله عز وجل:وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} قال الله عز وجل: “ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا”.**

**قال الله عز وجل: “فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”.**

**قال سبحانه وتعالى: “أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ”.**

**قال الله عز وجل: “وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ”.قال الله سبحانه وتعالى: “شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ”.**

**قال الله عز وجل: “وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ”.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**